فقال يا شقراء فخرجت إليه امرأة فقال لها أعلمي فلانا مكاني .

فقال لأمة هذا أبو مالك قد زارنا فباعت غزلا فاشترت لهم لحما ونبيذا وريحانا فدخل خصا لهم فأكل معه وشرب فقال في ذلك .

(وبيت كظهر الفيل جل متاعه ... أباريقه والشارب المتقطر) .

(ترى فيه أثلام الأصيص كأنها ... إذا بال فيها الشيخ حفر معور) .

(لعمرك ما عشنا بيوم معيشة ... من الدهر إلا يوم شقراء أقصر)